

## أضرب للمخربين "ام للحركة الوطنية" ١٥

اصدر التجمع الوطني في منطقة الشياح بيانا يشجب فيه مؤامرة عصابات الكتائب « التي تعمل جاهدة على نسف اسس المحبة والتعاون والالفة في منطقتهم وفي لبنان كله بين اللبنانيين انفسهم من جهة ، وبينهم وبين اخوانهم الفلسطينيين الذين يبذلون باخلاص كل جهد ممكن وبناء للمحافظة على لبنان والتعايش الاخوي والنضال ضد العدو المشترك » .

واكد البيان على ان الاحداث الدامية الاخيرة التي قامت بها عصابات الكتائب قد « دبرت سلفا ضمن مخطط منسق مع العدو الصهيوني » .

كما أكد البيان على ان التجمع سوف يعمل جاهدا لارساء المحبة والالفة ومحاربة الفتن الطائفية وزيادة التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني كما سيقوم بحملة لجمع التبرعات لمآلات الشهداء والمصابين

وفي قاعة الاستقبال في كنيسة سيدة المنطرة اعلن اهالي مغدوشة والترى المجاورة تأييدهم ودعمهم للمقاومة وللحركة الوطنية . كما أكد اهالي بلدة علمان - الشوف استنكارهم لعمال العصابات الكتائبية ودعمهم المطلق للمقاومة .

وفي كنيسة سيدة بترومين، حضر حشد من ابناء الكورة وممثلي انديتها وهيئاتها اجتماعا للتداول في الظروف الناشئة عن الاحداث الاخيرة . واكد المتكلمون جميعهم رفضهم القاطع لاستقلال الدين اداة للابتزاز السياسي مما يخالف روحه السامية التي تجلت بانبل معانيها في نضال المطران كروجي والشيخ محمد ابو طير ، كما شجبوا ويشجبون كل محاولة للإيقاع بين اللبنانيين والفلسطينيين للخروج على الموقف الذي اعلنه لبنان وكرسه من على منبر الأمم المتحدة معتبرا نضال الشعبين واحدا ضد عدو مشترك .

كما أكد ابناء الكورة ان مصالح لبنان ومعطياته الحضارية لم تكن لتتسلخ يوما عن المحيط العربي .

كما انهم يرون من واجبه اعلاء صوتهم الحقيقي وعدم السماح لابة فئة تحاول احتواءهم ضمن قوالب طائفية او فرض وصايتها عليهم . ومن جهة ثانية ، أكدت العناصر الوطنية في حزب الكتائب شجوها لكل الاعمال اللانسانية والطائفية الانعزالية التي تمارسها عصاباتهم مؤكدا انسحابهم من الحزب

الفاشستي متبرئين من افعاله ومعلنين تضامنهم وتأييدهم للمقاومة وتبين هذا بوضوح خلال الاحداث الاخيرة حيث سلمت جماعات منهم اسلحتها للمقاومة معلنة ادانتها لحزبها الفاشي ودعمها للمقاومة واعلنت انسحابها مع مجموعات اخرى من الحزب .

## اجماهير وقواها الوطنية ماضية في عزلة الكتائب

بعد قرار عزل الكتائب الرجعية الذي اتخذته الحركة الوطنية والجهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية والتمثلة فيها كافة القوى السياسية العربية واللبنانية .. بعد ذلك القرار شهدت الساحة اللبنانية حركة التكتلات الرجعية تنشط على الصعيد الاعلامي والسياسي لفك عزلة الكتائب ، ان كان باعلان رفضها لهذا القرار او بالتحركات السياسية التي قامت بها والهادفة لتكتيل القوى الرجعية الطائفية منها وغير الطائفية من مسيحيين ومسلمين على حد سواء للدفاع عن عصابات الكتائب العميلة .

ان هذه التحركات والمواقف ان دلت على شيء فانها تدل على ان الذي يحرك الكتائب وغيرها من الرجعيين ليس حرصهم على مصلحة الطائفة المسيحية بل حرصهم على مصالحهم الطبقية التي يجنونها من خلال ادعائهم لتمثيل مصالح الطوائف المسيحية منها والمسلمة وحرصا منهم على بقاء ظلها البقيض على اللبنانيين لانهم يعلمون ان زوال الطائفية يعرض مصالحهم بل ووجودهم للضرر الفادح وخوفا من ان تراهم الجماهير اللبنانية على حقيقتهم الرجعية التي يحاولون سترها بورقة التوت الطائفية خشية ان تكشف عورتهم .. وما الموقف الذي اتخذته التكتل الثلاثي المشل

بالاقطاب الثلاثة اده وسلام وكرامي وغيرهم من رجال الدين الرجعيين مسيحيين ومسلمين ، الاخير دليل على ان استفزازات الكتائب تصب في مجرى مصالح هؤلاء ، الطبقية منها والانتخابية وهم ابعد الناس عن الجماهير المسيحية والمسلمة وقضاياها .

انهم لا يفكرون بمصالح الجماهير وكيفية تأمينها ولا يولون جهدا لتأمين العيش اللائق بهم مع ان كادحي لبنان ، مسيحيين ومسلمين يرزحون تحت نير الغلاء الفاحش والضرائب المتزايدة .

اذن لماذا وقفوا يدافعون عن الكتائب اليوم بعد ان كانوا بالامس يتظاهرون بلومها ، اليس لخوفهم من ازدياد واتساع الغضبة الجماهيرية ضد القوى الرجعية من ان تطالهم؟ لماذا يتلاعبون بمصالح الجماهير وعلى حساب دمائها ، اليس للانتخابات القادمة والتي تقوم على تحالف الرجعيين مع بعضهم - والكتائب منهم - دور في ذلك لكي يؤمنوا الفوز لهم ؟

واخيرا نقول :

ان التهديد بضرب « المخربين » ما لم يتجسد عمليا بوضع حد لاستهتار العصابات الكتائبية والفاشية ومعاقبتها ، فلا بد انه يعني ضرب الجماهير اللبنانية وحركتها الوطنية .



بأعمال العالم كله اتحدوا

## كيم ايل سنونو

فانمنع انقسام الأمة ولنوحده الوطن

الودية والاخوية الحارة التي يبعثها الشعب الكودي الى الشعب التشيكوسلوفاكي . اننا نقدر تقديرا بالغا هذه الزيارة التي يقوم بها الوفد الحزبي والحكومي لتشيكوسلوفاكي على اعلى المستويات لبلادنا وهي تعبر عن مشاعر الصداقة العميقة للشعب التشيكوسلوفاكي تجاه شعبنا وعن تضامنه الحازم معه في نضاله من اجل بناء الاشتراكية وتوحيد الوطن . ان زيارتكم الحالية لبلادنا تكون فرصة تميز بفرقة من الزمان الجديد في زيادة تعميق التفاهم المتبادل بين شعبي بلدينا وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بينهما بشكل اكثر جدة من ذي قبل . ولقد عرفنا اكثر مما مضى عن طريق لقاءكم ، ما قطعه الشعب التشيكوسلوفاكي من الطرق النضالية المريرة والباهرة ، وما احرزته من النجاحات في البناء الاشتراكي ، وما يبصره حزبكم وشعبكم من افاق نضالية للمستقبل .

لقد خاض الشعب التشيكوسلوفاكي نضالا قويا طويلا ضد المعتدين الاجانب ومن اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي ، في وسط القارة الاوروبية حيث كان يشتد النزاع بين البلدان تاريخيا . وفي الايام العصيبة التي كانت فيها البلاد محتلة من قبل طغمة هتلر الفاشية ، خاض الشيوعيون التشيكوسلوفاكيون والشعب الوطني نضالا تحرريا باسلا ضد الفاشية ، وحملوا السلاح في سبيل ذلك .

خطاب القاه في الاجتماع الجماهيري في مدينة بيونغ يانغ ترحيبا بالوفد الحزبي والحكومي لجمهورية تشيكوسلوفاكيما الاشتراكية في ٢٣ حزيران ١٩٧٣ .

ايها الرفيق غوستاف هوساك المحترم، ايها الرفيق لوبومير شتروغال المحترم ، ايها الصيوف التشيكوسلوفاكيون المحترمون ، لقد الرفاق والاصدقاء الاعزاء ، لمدينة بيونغ يانغ من مختلف الطبقات والصداقة الذي فرح عظيم للقائه رسول تشيكوسلوفاكي .

اسمعوا لي ، اولا وقبل كل شيء ، ان ارحب بكم مرة اخرى باسم اللجنة المركزية لحزب العمل الكودي وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والجمهورية الكوري ، بالوفد الحزبي والحكومي الرفيق غوستاف هوساك الامين العام للجنة المركزية والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . اسمعوا لي ايضا ان انقل من خلالكم، التحيات

وكذلك ، بعد اندحار المانيا الفاشية وتحرر البلاد ، اخذ الشعب التشيكوسلوفاكي يسير في طريق نضالي معقد . ان الشعب التشيكوسلوفاكي الذي انطلق في طريق الاشتراكية بعد انتصار شباط ١٩٤٨ حول بلاده الى بلاد اشتراكية ذات صناعة متقدمة خلال فترة قصيرة وذلك باظهار التفاني الوطني والنشاط المدع ، واجتهد الدنانس التخريبية والتآمرية المتكررة التي قام بها الاعداء الطبقيون ، وحمل مكاسبه الثورية .

واليوم يحقق الشعب التشيكوسلوفاكي بقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة الرفيق غوستاف هوساك ، قدرا كبيرا من التقدم في نضاله في سبيل تطوير الاقتصاد الوطني تطورا جديدا وارتفاع مستوى معيشة الشعب ومن اجل تنفيذ الخطة الخامسة للسنوات الخمس بصورة متفوقة ، وفقا للبرنامج الذي عرضه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المؤتمر الرابع عشر حول مزيد من دعم وتطوير المجتمع الاشتراكي على نحو شامل .

وكذلك ، توسع تشيكوسلوفاكي على مر الايام حلبة نشاطها في مجال علاقاتها الدولية . ان شعبنا يتوجه من كل قلبه بكل هذه النجاحات التي يحققها الشعب التشيكوسلوفاكي الشقيق في بناء المجتمع الجديد ، ويتمنى له من كل جوارحه المزيد من الانتصارات الكبيرة في نضاله المقبل . وكذلك فان شعبنا يعبر عن تضامنه مع الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وحكومة تشيكوسلوفاكي وشعبها فيما تبذله من الجهود ضد السياسات الحربية للامبرياليين ومن اجل ضمان السلام والامن في اوربا .

ان شعبنا يعرف جيدا ، من خلال تجربته الذاتية ، ان طريق الاشتراكية ليس معبدا على الاطلاق . لقد انطلق شعبنا في طريق بناء مجتمع جديد بعد التحرر ، في الظروف الصعبة التي غدت البلاد فيها منقسمة الى جزئين ، من جراء احتلال الامبريالية الامريكية لكوريا الجنوبية . وانجز شعبنا بقيادة حزبنا ، الثورة الديمقراطية والثورة الاشتراكية بنجاح ، معظما مناوئات العدوان والحرب التي تقوم بها الامبريالية الامريكية وعملاؤها بلا انقطاع ، كما ان شعبنا بنى الاقتصاد الوطني المستقل ، وبهذا العمل ، حول بلادنا التي كانت متخلفة في الماضي الى بلاد اشتراكية متطورة في حبة قصيرة .

وان شعبنا يعتزم اليوم بالمشروع الضخم الذي عرضه المؤتمر الخامس للحزب ويشير مدا توريا عاليا في كل الجبهات في بناء الاشتراكية ، من اجل تحقيق مشروع السنوات الست ومهمات الثورات التكنيكية الثلاث الكبرى وانجازها قبل الموعد المحدد ، ولاجل احراز توحيد الوطن سلميا وبصورة مستقلة ، وهو في نفس الوقت يسرع في تحقيق تنوير المجتمع كله وتحويله على نمط الطبقة العاملة ، باعطاء الاسبقية للثورة الفكرية .

لقد دخلت كوريا وتشيكوسلوفاكي طريق البناء الاشتراكي ، في ظروف مختلفة بعضها عن بعض بعد